

المجلس 82) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى قال في سننه باب فضل العلماء والحث - [00:00:00](#) على طلب العلم قال حدثنا بكر بن خلف ابو بشر قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:00:27](#) قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:44](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن ماجه رحمه الله باب في فضل العلماء والحث على طلب العلم العلم الذي جاءت النصوص للحث عليه من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هو العلم الشرعي - [00:01:04](#) علم الكتاب والسنة العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذا هو العلم الذي كثرت الايات والاحاديث للترغيب فيه والحث على الاشتغال بطلبه وذلك لان الانسان - [00:01:31](#) لتعلمه العلم الشرعي يكون عارفا بالحق يعبد الله على بصيرة ويدعو غيره على بصيرة ويدعو غيره على بصيرة فهو على بينة من الامر على علم بالحق والهدى فيعمل بما علم - [00:01:57](#) ويعلم هذا الذي علمه ويتعدى نفعه الى غيره هذا هو العلم الذي جاء الحث جاء في نصوص الحث عليه واهله هم العلماء الذين جاءت الايات والاحاديث في بيان فضلهم قد ورد ابن ماجه هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:02:24](#) ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والمعنى ان من علامة ارادة الله عز وجل الخير بالعبد ان يفقهه في دين الله عز وجل - [00:02:57](#) لانه اذا تفقه في الدين علم على بصيرة عمل على بصيرة ودعا غيره على بصيرة. كما قال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن تبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:03:13](#) الحديث يدل على ان من علامة ارادة الله عز وجل خير بالعبد ان يفقهه في الدين ومن المعلوم ان الفقه في الدين المحمود الذي هو علامة على الخير هو الذي يكون مثمرا العمل - [00:03:34](#) والذي يكون معه العمل اما اذا كان العلم موجودا ولا يعمل به فان ذلك يكون وبالا على صاحبه لانه جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام ان من اول من تسعر بهم النار العالم الذي لم يعمل بعلمه - [00:03:57](#) وذلك ان الذي يعصي مع علمه يكون عصى على بصيرة وعلى بينة وليس عن جهلهم ولهذا يقول الشاعر اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة - [00:04:25](#) وان كنت تدري فالمصيبة اعظم لان المعصية حصلت عن علم وعن معرفة ومخالفة بينة خلاف اذا لم يكن على علم فانه يكون عن جهل ولكن كل ذلك سيء ولكن العلم الذي لا يثمر - [00:04:49](#) والذي يكون وبالا على صاحبه لا شك لا شك انه اشد واطغر من عدم العلم لان من يعصي الله على بصيرة اعظم واطغر ممن يعصي

الله على جهل ودوني غير العلم - 00:05:18

وقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يوقف الدين هذا من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام. وقد جاءت الجملة هذه الجملة في احاديث عن عن بعض الصحابة غير ابي هريرة - 00:05:40

وهي دالة على الحث على الاشتغال بالعلم النافع والحرص على التفقه في الدين للعمل بالعلم وللدعوة الى دعوة الناس الى الحق والهدى نعم قال حدثنا بكر بن خلف ابو بشر هو صدوق هذا البخاري تعليقا وابو داود وابن ماجة عبد الاعلى هو ابن عبد الاعلى ثقة اخرجهم اصحاب - 00:05:57

عن معمر بن راشد البصري ثقة اخرج اصحاب الكتب عن الزهري عن محمد مسلم من عبود الله الزهري يقع اخرجهم اصحاب الكتب. من سعيد ابن المسيب وهو وهو ثقة باحد فقهاء المدينة السبعة - 00:06:31

التابعين اخرج اصحاب الكتب عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوشي رضي الله عنه اكثر الصحابة حديثا قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا مروان بن جناح - 00:06:51

عن يونس ابن ميسرة ابن حلبس انه حدثه قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرا - 00:07:13

يفقهه في الدين ثم ذكر حديث معاوية رضي الله عنه وهو مشتمل على الجملة الجملة التي مرت في حديث ابي هريرة في اخره ويقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:07:33

وجاءت عنه ايضا في الصحيحين قال عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال من يرد له بالخير ينفعه بالدين وانما انا قاصي والله يعطي ولن تزال ولن تزال طائفة من هذه الامة قائمة - 00:07:49

بامر الله حتى يأتي امر الله فهو مشتمل هذا الحديث الذي في الصحيحين مستمر على هذه الجملة وهذا الحديث الذي معنا هو مشتمل عليها ايضا. وفي اوله الخير عادة والشر لجاجة - 00:08:04

الخير عادل الخير عادة والشر لجاجة الخير هو المقابل للشر ولهذا قول به في الحديث والمعنى ان الانسان اذا وطن نفسه على الخير وعلى الاتيان به والاتصاف به وفعله فانه يكون عادة للانسان - 00:08:25

يعتاد الانسان الخير الذي وطن نفسه عليه. والذي عود نفسه عليه يكون له بمثابة العادة التي تصعب مفارقتها التي تصعب مفارقتها وذلك لملازمة يعني هذا الوصل الطيب يكون له بمثابة العادة التي لا يفارقها الانسان ولا يتركها - 00:09:00

لانه عود نفسه عليها والزم نفسه بها. وسار على ذلك الوصف الحميد والشر لجاجة يعني بعكس ذلك بعكسه لانه لا يحصل يعني لان عدم حصول الخير وحصول الشر انما يحصل به الضرر - 00:09:33

ويحصل به البعد عن الخير وعن الحق والهدى فيترتب على ذلك الضرر الذي يلحقه بانه ما اقدم على الخير وانما لم يوفق له فابتلي بالشر الذي كان اه حصل له وابتلي به لانه لم يرد به الخير - 00:09:57

للتفقه في الدين وصار نصيبه الشر وليس الخير. نعم قال حدثنا هشام بن عمار صدوق اخرجهم البخاري واصحابه السنن عن الوليد ابن مسلم اصحاب الكتب عن مروان ابن جناح وهو؟ لا بأس به الى ابو داود - 00:10:28

ابن ماجة عن يونس ابن ميسرة ابن حلبس. وهو؟ ثقة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن معاوية بن ابي سفيان. معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه امير المؤمنين - 00:10:51

وحديث اخرجهم اصحابه كثير ستة يقول السائل فضيلة الشيخ هل يفهم من هذا الحديث ان من لا يريد من لا يريد الله به خيرا لا يفقهه في الدين اه هذا يفهم من الحديث لكن لا يعني ذلك ان كل من لم يفقه في الدين - 00:11:06

يعني اه ما اريد به الخير فكان المقصود بالفقه في الدين التمكن فيه والتوسع فيه واما التفقه في الدين الامر الذي لابد منه والذي لا يستقيم امر الانسان به الا به فهذا مطلوب من الجميع. وعلى كل واحد ان يتفقه في الدين بهذا المعنى - 00:11:31

بمعنى انه يعرف احكام الصلاة لان الصلاة لازمة لكل احد فيعرف الانسان كيف يصلي ويكون على بينة من صلاته وهذا العلم من الشيء

الذي لا بد منه وليس مثل العلم الذي هو فرض كفاية - 00:11:55

وهو العلم الزائد على ذلك الذي يرجع فيه الى اهل العلم ولا يلزم الجميع تعلمه لكن يتعلق بالأتيان بالصلاة والمعرفة ما هو مطلوب فيها وكيف يصلي هذا لا بد منه لكل مصلي. لا بد منه لكل - 00:12:12

صلي وكذلك الزكاة في حق من عنده مال فانه يعرف الاحكام التي تتعلق بالزكاة التي آاه لا بد له منها ان يعرف اه مقدار الزكاة ويعرف الحلال والحرام في المعاملات فيما يتعلق بمثل الربا ومثل الغش وما الى ذلك كل ذلك يكون الانسان على معرفة به حتى -

00:12:35

تبتعد عن ذلك يعني لا يفهم من ان من لم يفقه في الدين فانه ما اريد به الخير لان الفقه في الدين بالمعنى العام لا يلزم الناس جميعا لا يلزم الناس جميعا وانما هو كفاية وانما الذي لا بد منه - 00:13:05

وهو الذي آا اريد بصاحبه الخير الامور اللازمة التي لا بد منها لكل احد الذي لم يفقه في الدين فيما يتعلق بالامور الواجبة عليه والامور اللازمة لا هذا ما اريد به الخير. نعم - 00:13:29

من يرد الله اي الارادتين؟ هذي الارادة الكونية. الارادة الكونية القدسية. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا رح ابن جناح ابو سعد عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم -

00:13:48

واحد اشد على الشيطان من الف عابد ثم ذكر هذا الحديث عن ابن عباس هو حديث ضعيف غير صحيح قال فقيه واحد خير من اشد اشد على الشيطان من من الف عابد لان الفقيه يكون عنده علم - 00:14:15

ومجاهدة للشيطان يعني يعرف الحق والهدى فيعمل به ويجاهد نفسه على العمل به ويدعو غيره الى العمل به ويجاهد في الدعوة الله عز وجل فهذا هو الذي آا شديد على الشيطان. واما العابد الذي آا يعبد يعبد الله عز - 00:14:39

اجل فليس مثل الفقيه الذي فقهه له ولغيره وعلمه له ولغيره يمكن الشيطان يأتيه في عبادته وفي صلاته ويوسوس له ويفسد عليه عبادته واما بالنسبة للفقيه فهذا هو الذي اه نفعه له ولغيره واه هو الذي اه يكون عند - 00:15:09

له العلم الذي به يجاهد نفسه والشيطان بتوفيق الله عز وجل فيكون شديدا على شديدا على الشيطان من كثير من العباد. لكن الحديث غير صحيح وغير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:39

لان في اسناده من هو ضعيف. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار عن الوليد ابن مسلم عن روح ابن جناح. هو ضعيف الترمذي وابن ماجة. نعم عن مجاهد مجاهد بن جبر المكي ثقة اخرجه اصحاب الكتب - 00:15:55

عن ابني عباس. نعم حكم عليه الشيخ بالوضع ما وجهه؟ كانه الشخص هذا الذي فيه يعني اتهمه بعضهم قال حدثنا نصر بن علي الجهظلي قال حدثنا عبد الله بن داوود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داوود بن جميل - 00:16:13

عن كثير ابن قيس قال كنت جالسا عند ابي الدرداء رضي الله عنه في مسجد دمشق فاتاه رجل فقال يا ابا الدرداء اتيتك من المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

حديث بلغني انك تحدث به عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال فما جاء بك تجارة قال لا قال ولا جاء بك غيره؟ قال لا. قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:58

قل من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وان طالب العلم يستغفر له من في السماء والارض حتى الحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. ان العلماء -

00:17:18

هم ورثة الانبياء؟ ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم. فمن اخذه اخذ بحظ وافر. ثم ذكر حديث ابي الدرداء رضي الله عنه هو مشتمل على خمس جمل. في فضل العلماء - 00:17:45

مشتمل على خمس جمل وابو الدرداء حدث بالحديث بمناسبة ولان آا رابعا كثير ابن قيس كثير ابن قيس جاء من المدينة الى الشام

ليبقى ابا الدرداء ويسمع منه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليك. كثير ابن قيس قال كنت جالسا عند ابي

الدرداء في مسجد دمشق فاتاه رجل - 00:18:05

نعم السائل رجل غير كثير من الناس يعني كثير ابن القيس يروي يعني يحكي ان ابا الدرداء كان في مسجد دمشق فجاءه رجل وغير

الراوي عنه يسأله عن حديث او جاء يخبره بانه قدم من المدينة الى دمشق من اجل - 00:18:38

ان يبقى ابا الدرداء رضي الله عنه فيتلقى عنه حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما عرف ابو الدرداء رضي الله عنه من

كلام هذا السائل بان قدومه كان من اجل الحديث الذي يريد ان يأخذه عن ابي الدرداء سأله - 00:18:58

قال ما جئت لتجارة يعني يمكن جاري تجارة وبعدين يسأل جالية مهمة غير طلب العلم او غير الحديث وانما جاء يعني جاء للتجارة

قال لا قال ولا جئت لغير ذلك يمكن جاني امر اخر من الامور غير التجارة - 00:19:20

وغير طلب العلم فقال لا فعند ذلك حدث بالحديث وهذا كما يقولون الشيء بالشيء يذكر لان الحديث فيه آ سلوك طريق لطلب العلم

والرجل جاء من المدينة ليحصل حديثا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام عند ابي الدرداء - 00:19:44

تحدث بهذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان النبي قال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله

له في طريقه الى الجنة من سلك طريقا يعني دخل في طريق ومشى في طريق - 00:20:09

يلتمس فيه علما يطلب فيه تحصيل علم شرعي سهل الله له به طريقا للجنة والجزاء من جنس العمل فان العمل سلوك طريق

لتحصيل العلم والجزاء تيسير طريق توصل الى الجنة - 00:20:23

تيسير وتسهيل طريق يوصل الى الجنة من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له في طريق الجنة. وهذا محل الشاهد من كون ابي

الدرداء رضي الله عنه اتى بالحديث لان هذا سلك طريقا يحصل فيه علما - 00:20:45

فكان جزاؤه ان الله تعالى ييسر له السبيل والطريق الذي يوصله الى الجنة هذه هي الخصلة الاولى من الخصال الخمس الدالة على

فضل العلماء وهذه الخصلة جاءت في حديث ابي هريرة - 00:21:06

وسأتي هذه الجملة جاءت في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم الخاصة الثانية قال وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا

بما يصنع الملائكة تضع اجنحتها يعني معناها ان الملائكة تطوف - 00:21:28

في الارض تطير فاذا وجدوا مكانا فيه علم نزلوا ووظعوا اجنحتهم وحفوا ذلك المكان ليصنعوا الخير ليسمعوا الخير والملائكة تسمع

الخير وتحضر مجالس العلم وعكس ذلك الشياطين تحضر مجالس الخناء - 00:21:49

والفجور والفسق والملائكة وهم من خيار الخلق يحضرون مجالس العلم والشياطين اللي هم شرار الخلق يحضرون مجالس الخنا

والفجور والفسق والضلال فان الملائكة لتضع اجنحتها يعني معناه انهم ينزلون يعني آ ينتهون من الطيران - 00:22:22

ويجلسون عند في مجالس العلم ليسمعوا الخير وذكر الله عز وجل وان العالم الثالثة وان العالم يستغفر له ما في السماوات والارض

حتى الحيتان في الماء العوالم العلوية والسفلية في البر والبحر - 00:22:54

كل ما فيها من دواب تستغفر للعالم وذلك لان بداية الناس للصراف المستقيم ومعرفة الحق والهدى انما يعرف عن طريق العلماء لان

العلم يؤخذ عن العلماء ويرجعوا فيه الى العلماء - 00:23:20

ولعظم نفعهم ولحصول الخير في الارض بوجودهم وبعلمهم وتعليمهم يستفيد كل احد وتكون الدواب على اختلاف انواعها وكذلك ما

في السماوات والارض من الملائكة ولا يحصيهم الا الله سبحانه وتعالى والدواب في الارض في البر والبحر لا يحصيها الا الله كلها

تستغفر لطالب العلم - 00:23:45

قال حتى الحيتان في الماء حتى الفيتان في الماء تستغفر لطالب العلم والخصلة الرابعة هي ان فضل العالم على العابد كفضل القمر

على سائر الكواكب الكواكب لها نور ولكنه ضعيف بالنسبة لنور القمر - 00:24:18

ونور القمر هو الذي فيه تمام الاضاءة وتتمام انتفاع الناس بضوءه لانهم يسيرون ويرون الطريق واما النجوم فانهم يعتدون بهذا

الطريق لكن هما لا يأتي نورها للارض بحيث انهم يمشون على ضوءها - 00:24:42

ثروؤها ضعيف امام ضوء القمر فصار فظل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب فظل القمر على سائر الكواكب. وذلك ان العابد عبادته له والعالم علمه له ولغيره العابد عبادته له - [00:25:09](#)

والعالم عبادته له ولغيره يرعاهم عبادته له ولغيره والخاصة الخامسة ان العلماء ورثة الانبياء لو لم يكن للعلماء الا هذه الخصلة من الفضل لك انت كافية يكفي العالم ان يكون من وراث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:33](#)

لان العلم الشرعي هو ميراث النبوة هو الميراث الذي ورثه الرسول صلى الله عليه وسلم والانبياء ما ما جاءوا لتوريث المال. وجمع المال ومن المعلوم ان المال اذا جمعه احد - [00:25:57](#)

يختص به ورثته اقاربه الذين يرثون ولا يتعدها الى غيرهم ولا يتعدها الى غيرهم الا بوصية في وجوه من اعمال البر فان ذلك النفع يتعدى ولكن الميراث الذي آآ يؤخذ - [00:26:19](#)

وهو شيء لا اختيار للناس فيه لانه فرض الله تعالى فرضه انما يكون الاقارب والانبياء ما جاءوا لجمع المال وتوريثه. وانما جاءوا بالعلم النافع وميراثه لكل احد كل من اراد هذا الميراث - [00:26:46](#)

فالباب مفتوح والطريق سالك ليس هناك حاجز يمنع الانسان من الابن من تحصيل العلم الشرعي ما عليه الا ان يستعين بالله ويتجه الى تحصيل العلم فيستفيد ويفيد ولهذا صار العلماء ورث الانبياء - [00:27:13](#)

قال عليه الصلاة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينار ودرهما وانما ورد في العلم فمن اخذ به اخذ بحظ وافر يعني اخذ بحظ عظيم اخذ بحض عظيم - [00:27:42](#)

من اخذ بالعلم اخذ بحظ وافر لان هذا الحظ فيه انتفاع الانسان بنفسه ونفعه لغيره فيكفي اهل العلم شرفا وفضلا ان يكونوا من وراث الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الميراث مشاع لكل احد - [00:28:07](#)

ليس لقريب ولا قريب عن بعيد ولا لاحد دون احد وانما هو لكل من اراد كل من رضي الله به خيرا يفقهه في الدين. من يرد الله به خيرا فقيه في الدين. من اراد - [00:28:35](#)

هذا العلم فانه مبذول ولا يختص به احد دون احد وانما هو للجميع فمن اراد نصيبه من هذا الميراث فما عليه الا ان يتعلم العلم وان يجلس لطلب العلم وان يستفيد ممن يعلم العلم - [00:28:52](#)

وبذلك يحصل نصيبا من ميراث النبوة الذي هو العلم النافع. نعم قال حدثنا نصر ابن علي الجهضمي هو ثقة اغلبية اصحاب الكتب. عن عبد الله ابن داوود. عبد الله بن داوود الخريبي وهو ثقة اخرج له. بخاري - [00:29:16](#)

اصحاب السنن. نعم. عن عاصي بن رجاء بن حيوة. وهو. صدوق يهيم. اخرج ابو داوود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن داوود ابن جميل وهو ضعيف اخرج ابو داوود وابن ماجة. نعم. عن كثير ابن قيس. وهو ضعيف. اخرج ابو داوود وابن ماجة. نعم. عن ابي الدرداء - [00:29:34](#)

ابو الدبداء رضي الله عنه اخرج اصحابه كتب الستة وفيه وفي الاسناد رجلان ضعيفان لكن الحديث جاء في سنن ابي داوود بطريق اخرى فهي نعب هذه الطريق وله شواهد ايضا - [00:29:54](#)

يكون الحديث بها ثابتا ويكون اه يعني صحيحا او حسنا اي انه ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذه الفضائل الخمس التي جاءت فيه ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:30:17](#)

ها يقول هنا اتيتك من المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيه دليل على انهم كانوا يسمونها بهذا الاسم؟ نعم هذا هو المعروف. المعروف في قديم الزمان يعني في في الكتاب وفي السنة - [00:30:41](#)

يعني ما في الا بالمدينة هكذا. علم علم على مدين في الرسول صلى الله عليه وسلم يعني وهذا هو الذي جرى عليه الصحابة ومن بعدهم وهي التي جاءت في القرآن والسنة - [00:31:03](#)

ما كان لاهل المدينة ومن حولهم الاعرابي يتخلف عن رسول الله. يعني ايات جاء فيها ذكر المدينة جاء فيها ذكر المدينة دون ان توصف بشيء فاذا اطلق لفظ المدينة فانه ينصرف الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:19](#)

ثم انه بعد مدة صار بعض اهل العلم يقول لها المدينة النبوية يصفها بالنبوية لانها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء ذلك في بعض الكتب في تفسير ابن كثير ومثل البداية والنهاية لابن كثير - [00:31:42](#)

الفتح الباري ابن حجر العسقلاني فانهم يذكرونها ويصفونها بالنبوية وفي الازمان المتأخرة اشتهرت او اشتهر وصفها بالمنورة المدينة المنورة وعلى هذا فان اطلاق نفص المدينة بدون وصف هذا هو الذي جاء في القرآن والسنة - [00:32:05](#)

وهذا هو الذي كثر في استعمال سلف الامة ثم بعد ذلك صارت اوصاف مضافة الى كلمة المدينة وهي النبوية والمنورة نعم اللفظ المشهور وان العالم لتسيء ليستغفر له من في السماء والارض. هنا الرواية وان طالب العلم يستغفر له من في السماء - [00:32:33](#)

والارض حتى الحيتان في الماء نعم لان لان العالم آآ الذي عنده العلم الذي يبذله يعني آآ يحصل له هذا والذي يشتغل بالعلم ويسعى لتحصيله ويجد في تحصيله كذلك قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا حفص بن سليمان البزاز - [00:33:05](#)

قال حدثنا كثير ابن شنظير عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله - [00:33:29](#)

كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ثم ذكر هذا الحديث عن انس بن مالك طلب العلم الفريضة على كل مسلم والمراد بكلمة مسلم ليس المقصود الذكور دون الاناث وانما هو الجميع - [00:33:49](#)

جاء في بعض الروايات مسلمة ولكن لم يثبت ولفظ مسلم يعم الرجال والنساء ولا يختص بالرجال دون النساء وطلب العلم الشرعي مريضه الذي هو الذي لا بد منه ليس العلم مطلقا فريضة على كل مسلم ومسلمة - [00:34:14](#)

وانما العلم الذي لابد منه مثل علم الصلاة احكام الصلاة واحكام الزكاة في حق من عنده مال حتى يعرف ما يجب عليه فيه. فهذا هو الذي يكون فريضة واما التوسع في العلم - [00:34:38](#)

ومعرفة الاحكام الشرعية مطلقا فهذا فضل كفاية لا يلزم كل واحد ان يسعى اليه. وان يتعلمه. وانما الذي هو فريضة على كل مسلم كذلك المسلمة هو الذي لا بد منه - [00:35:01](#)

بالعبادات والمعاملات التي لابد للانسان منها والتي آآ يتعاطاها والتي آآ له تعلق بها فانه يكون على علم بالشئ الذي هو في صدده والذي هو متعلق به يكون عليهم حتى - [00:35:26](#)

يكون عمله على بصيرة وليس على جهل وعدم معرفة فهذا هو المقصود بالفريضة يعني العلم الذي هو فريضة او طلب يعني فريضة الشئ الذي لا بد منه هو الذي يحتاج اليه كل واحد - [00:35:54](#)

ثم ذكر الجملة الثانية وهي وان وان وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهرة واللؤلؤ والذهب نعم الجوهرة واللؤلؤ والذهب. الجوهرة واللؤلؤ والذهب يعني وضع العلم في غير اهله - [00:36:13](#)

مثل الذي يضع الجواهر في رقبة الخنزير يعني شئ جميل حسن في شئ كريه قبيح المنظر من المحرمات التي حرم الله عز وجل اكلها لكن يعني هاد يعني هذا المقدار الذي الذي يتعلق بالجملة الثانية ليس له شواهد وليس له ما يؤيده - [00:36:35](#)

واما الجملة الاولى فانه وجد ما يؤيدها فيكون اول الحديث صحيح واخر ضعيف. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار عن حفص ابن سليمان البزاز هو متروك الترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة. نعم - [00:37:13](#)

عن كثير بشنظير هو صدوق يخطئ ويرى اصحاب الكتب الا النسائي. نعم. عن محمد ابن سيرين. ثقة اخرجها اصحاب الكتب عن انس بن مالك. انس بن مالك رضي الله عنه خادم الرسول عليه الصلاة والسلام. واحد السبعة المكثرين من حديثه - [00:37:36](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعلي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم من نفس - [00:37:55](#)

عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد - [00:38:15](#)

ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - 00:38:35

حففتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن به عمله لم يسرع به نسبه ثم ذكر حديث ابي هريرة وهو من اجل الجملة التي في اثنائه وهي ومن سلك طريقا يلتمس في علم سحر الله له به طريقا الى الجنة - 00:38:55

لان هذا هو الذي فيه فضل العلم والعلماء وكذلك الجملة التي بعدها قوم في بلد من بيوت الله يتلون كتاب الله واتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم سكينة وخشية من رحمة وحفتهم الملائكة - 00:39:21

وذكرهم الله فيمن عنده فهذا في فضل العلم والاشتغال به قال عليه الصلاة والسلام من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة. الجزاء من جنس العمل. العمل تنفيس في الدنيا - 00:39:35

والجزاء تنفيس في الآخرة من نفس عن مسلم كربة والكبة هي الشدة والضيق والحرص الذي يحصل الانسان فممن سعى او عمل على ازالة ذلك عن اخيه المسلم فان الله تعالى يجازيه بان ينفس عنه كربة من كرب يوم القيامة. في الدار الآخرة. ومعلوم ان كرب القيامة هي الاشد - 00:39:54

وهي الاعظم وليست كرب الدنيا شيئا بالنسبة لكرب الآخرة الجزاء من جنس العمل ولكن الجزاء اعظم والثواب اعظم عند الله سبحانه وتعالى الجزاء من جنس العمل من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه كربة - 00:40:21

العمل تنفيس والجزاء تنفيس ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة ان ستر مسلما بمعنى انه كسالى حيث يكون بحاجة الى الكسوة او ستر ما حصل منه من هفوة - 00:40:49

او زل يعني حيث يكون الستر عليه مطلوب بحيث لا يكون معروفا بالفسق ولكنه زل فيستر عليه وينصح اما اذا كان معروفا بالفسق ومعروفا بالافساد والفساد فهذا من الخير له وللمسلمين - 00:41:12

ان يحال بينه وبين ذلك وان لا يفتر عليه لان اذا كان معروفا بالفساد والافساد الشطر عليه يكون سببا استمراره على ما الف وعلى ما اعتاده من الخبث من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة - 00:41:36

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة يسر على معسر فين اعطاه وعشرة عطاءه مال او انه كان مدينا له فاسقط عنه الدين او اسقط عنه بعضه - 00:42:05

وكذلك ايضا اذا انظره وقد حل الاجل فلا يشغله ولا يتعبه بالمطالبة. وانما يغض الطرف عنه ويمهله كما قال الله عز وجل وان كان ذو عسرى فنظرت الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:42:27

يعني كون الانسان يتصدق على المدين بان يسقط عنه الدين كله وبعضه هذا احسن واذا لم يحصل هذا فان الانظار حسن انظاره وامهاله وعدم المشقة عليه وعدم اللاحاح عليه بحيث يعني يتألم ويتأثر - 00:42:50

كونه يمهله ويقول انت في سعة واذا يسر الله لك اعطني وغير ذلك من العبارات اللينة اللطيفة الطيبة التي بها يرتاح فدينه ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - 00:43:16

والله في عون عندنا كان العبد في عون اخيه وهذا عام يشمل ما تقدم ويشمل غيره لان اي شيء ليكون الانسان في عونه عون اخيه الله تعالى يكون في عونه - 00:43:38

مما ذكر وما لم يذكر مما تقدم ذكره ومما لم يذكر الله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه وهذا فيه حث على الاحسان وعلى الاخذ بانواع الاحسان - 00:43:55

من اي الوجوه لان الله عز وجل في عون من كان كذلك مع اخوانه ثم قال وهو محل شاهد من من ايراد الحديث ومن سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريق الجنة وهذه الجملة الاولى التي مرت في حديث ابي الدرداء - 00:44:16

ثم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويسمعون القرآن يسمع بعضهم بعضا ويتدارسونه بينهم بمعنى انهم يتفقهون في الدين ويعرفون معاني كلام الله عز وجل - 00:44:36

وما اشتمل عليه وهذا اذا كان معهم من يبين لهم واذا لم يكن معهم من يبين واخذوا معهم كتابا وكتب التفسير السهلة الواضحة

الجلية التي توضح المعنى مثل تفسير الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمة الله عليه - 00:45:01

فانه كتاب عظيم كتاب نافع وعباراته سلسلة وواضحة يفهمها من يسمعا بوضوحها وجلالها فيكون ذلك يقوم مقام آآ التوضيح ممن يكون عنده معرفة حيث لا يكون معهم من يكون كذلك - 00:45:26

فانهم يستفيدون لتدارس القرآن ومعرفة معانيه. اذا مرت عليهم جملة او كلمة او ارادوا يعني او اية ويحتاجون الى معرفة معناها فان ان كان فيهم من هو مرجع يقول بين ويفسر - 00:45:53

وياك والا يكون معهم مثل هذا الكتاب الذي فيه وضوح وفيه جلا وفيه فوائد عظيمة وليس فيه ذكر اقوال وتشويش على السامع قيل كذا وقيل كذا وقيل كذا وانما عبارات واضحة سلسلة جليلة يستفيد منه الخاص والعام. يستفيد منه العامي وطالب العلم - 00:46:15 والمشتغل بالعلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله والمتبادر للاذهان في بيوت الله انها مساجد ببيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ولكن اذا وجد اماكن مخصصة للعلم - 00:46:40

والاخذ به فهي كذلك ان شاء الله يعني يحصل فيها هذه يحصل فيها هذا الخير نزلت عليهم السكينة يعني اه في قلوبهم والراحة والطمأنينة وانشرح الصدر وهودء البال وغشيتهم الرحمة - 00:47:01

بمعنى انها احاطت بهم نزلت عليهم وحفتهم الملائكة بمعنى احاطوا بهم وجاؤوا لحضور يعني سماع هذا الخير وقد مر في الحديث السابق حديث ابي الدرداء ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع فهذا من جنسه وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. من الملائكة يباهي بهم الملائكة - 00:47:24

ويذكرهم بخير عند الملائكة ثم قال ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه من ابطأ به عمله لم يشرع به نسبه الانسان ينفعه عمله الذي يقدمه امامه اذا انتقل من هذه الدار - 00:47:56

لان هذه الدار دار العمل والاخرة دار الجزاء ومن يعمل خيرا حصل خيرا ومن عمل شرا حصل شرا. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:48:24

والعمل هو الذي جعله الله سببا في دخول الجنة وسبب في الفوز بسعة الدنيا وسعة الاخرة تدخل الجنة بما كنتم تعملون وهم والله تعالى جعل الاعمال سبب في دخول الجنة. ولكنها بفضل الله عز وجل - 00:48:40

لأن الله تعالى هو الذي تفضل بالتوفيق لهذا العمل الصالح ثم تفضل بالتوفيق لدخول الجنة. الذي هو جزاء على هذا العمل الصالح والفضل يرجع الى الله عز وجل اولا واخرا - 00:49:02

هو الذي وفقني للعمل الصالح وهو الذي وفق للثمرة الطيبة والنتائج الحميدة التي يترتب عليه وهي دخول الجنة وحصول السعادة في الدنيا والاخرة اما الانساب وشرف الانساب فان هذا اذا لم يوجد العمل - 00:49:19

ليس هو الذي يرفع الانسان وانما الذي يرفعه علمه وعمله كما مر في الحديث ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين - 00:49:41

والعمل هو الذي جعله الله سببا للخير وسببا لدخول الجنة سببا لدخولي الجنة واما من لم يحصل منه العمل وهو شريف النسب ولكن ليس عنده عمل فان شرف النسب لا يغني - 00:50:00

ولا يكفي لكن اذا وجد شرف النسب وجد شرف العلم وشرف العمل والصالح والتقوى فنور على نور وحار على خير لكن حيث لا يوجد الا شرف النسب فان النبي عليه الصلاة والسلام قال ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. من اخره عمله عن دخول الجنة لم يكن نسبه هو الذي يسرع به - 00:50:23

اليها لم يكن نسبه هو الذي يوسع به اليها من بطأ به من ابطأ به عمله لم يشرع به نسبه ولهذا فان من كان قريبا للرسول عليه الصلاة والسلام وهو ابو لهب - 00:50:50

فانه من اقرب اقربائه لانه عمه ولكن كونه كان مشركا زار من اهل النار وما نفعت بالقراية ما دام لم يحصل منه الايمان والتوحيد ليس له الا النار وليس امامه الا العذاب في النار - 00:51:18

ومن لم يكن من من من من له نسب يعني مشهور ومتميز ويعني يفرح به ويغبط عليه ولكن العلم هو الذي رفعه والايامن هو الذي رفعه كما مر في الحديث الذي اشرت اليه انفا - [00:51:46](#)

ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع باخرين يقول الشاعر لعمر ك ما الانسان الا بدينه فلا تستروا فلا تترك التقوى اتكالا على النسب وقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع شرك النسيم ابا لهب - [00:52:10](#)

وها الاسلام وسلم انفارسهم ووضع شرك النسيم ابا لهب اقولها بنسب عندها نسب ولكن وضعه شرك وضعه الشرك قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ومن ابطأ به عمله لم يشرك به نسبه الإنسان ما يتكل على نسب - [00:52:34](#)

وانما ليعمل الاعمال الصالحة التي هي مجال التنافس بالخيرات وتقرب الى الله عز وجل. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة زيد اخويا اصحاب الكتب ولا الترمذي؟ وعلي بن محمد وهو ثقة عليا والنسائي في مسند علي وابن ماجة - [00:52:56](#)

عن ابي معاوية ومحمد ابن خاتم وضرير ركوب في ثقة اخرج اصحاب الكتب. عن الاعمش. سليمان ابن مهران الكائن الكوفي ثقة اخرج اصحاب الكتب نبي صالح. اسمه ديكان ولقبه السمان - [00:53:22](#)

لانه كان يبيع السمن ويقال له الزيات لانه يبيع الزيت واسمه زكوان وهو مشهور بكنيته ووثقة اخرجها اصحاب الكتب. عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عاص ابن ابي النجود عن زر ابن حبيش قال - [00:53:37](#)

اتيت صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال ما جاء بك؟ قلت انبط العلم. قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنتها رضا بما - [00:54:01](#)

مع ثم ذكر هذا الحديث عن صفوان ابن عفان رضي الله عنه وهو مثل الحديث الذي مر يعني الحديث وان الملائكة تضع اجنتها لطالب العلم ما يصنع وكذلك حديث ابي هريرة - [00:54:26](#)

وحفتهم الملائكة فانا من خارجي يخرج من بيته ليحصل علما وسواء كان في سفر او بدون سفر اذا وضعت الملائكة اجنتها رضا بما يصنع. يعني معناها ان انها تحفه وانها آآ - [00:54:43](#)

مجلسه او المجالس التي يكون فيها بذل العلم نعم ما جاء بك؟ قلت انبطوا العلم. انبطوا العلم يعني يستخرجه. واحصله نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الدفلي البخاري واصحاب السنن. عن عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني اليماني ثقة اصحاب كثر. عن - [00:55:05](#)

معمر عن عاصم ابن ابي النجود. عاصم ابن بهدلة وهو صدوق له اوهام. اخرج حديث اصحاب الكتب وروايته في الصحيحين مقرون عن زر ابن حبيب. زر ابن حبيب ثقة اخرج اصحاب الكتب. عن صفوان ابن عسال رضي الله عنه اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم - [00:55:31](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حاتم اسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه وانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول من جاء مسجدني هذا - [00:55:51](#)

لم يأتيه الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله. ومن جاء غير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره ثم ذكر هذا الحديث ان جاء مسجدني هذا صحابي هريرة ابي هريرة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاء مسجدني هذا يعني يشير الى - [00:56:11](#)

مسجده عليه الصلاة والسلام وهو فيه وهو جالس فيه من جاء الى مسجدني هذا يتعلم علما يتعلم علما او يعلمه فهو كالمجاهد في سبيل الله كالمجاهد في سبيل الله لان لان تعليم العلم - [00:56:40](#)

هو الذي يعرف به تعرف باحكام الجهاد واحكام العبادات واحكام المعاملات ويكون الناس على معرفة في امور دينهم فيما يأتون ويذرون كما قال الله عز وجل يقول هذه السبيل يدعو الله على بصيرة انا ومن اتبعني - [00:57:02](#)

هو كان مجاهد في سبيل الله ومعلوم عظيم امر الجهاد في سبيل الله فان هذا جهاد وذاك جهاد وقد شبه اه الاشتغال بالعلم والالتيان لمسجده صلى الله عليه وسلم لتعلم العلم وتعليمه في الجهاد في سبيل الله - [00:57:22](#)

وذلك لعظم امر الجهاد في سبيل الله فهذا فيه بيان الترغيب في طلب العلم الاشتغال به سواء في اي مكان العلم طلبه في كل مكان هذا شيء عظيم ولكنه اذا كان - [00:57:44](#)

في المدينة او مكة في الاماكن المقدسة لا شك ان هذا خير على خير ونور على نور وهذا الحديث فيه بيان فضل الاشتغال بالعلم بهذا المسجد ولكن لا يعني ذلك ان غيره لا يكون كذلك - [00:58:04](#)

بل كذلك طلب العلم هو من الجهاد في سبيل الله ومجاهدة النفس بمعرفة الحق والهدى والعمل به هذا هو الذي يترتب عليه الجهاد للاعداء لان من لم يجاهد نفسه ليس عنده قدرة على ان يجاهد عدوه - [00:58:25](#)

ولكن الجهاد للنفس وذلك بمعرفة الحق والهدى ومعرفة آآ ما يسير به الانسان الى ربه على بصيرة فيكون الجهاد من غير الجهاد على هذا الاساس قال ومن؟ ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره. ثم قال ومن جاء لغير ذلك - [00:58:49](#)

فهو كالرجل ينظر الى متاع غيره وذلك ان طلب العلم والاشتغال به في تجارة تجارة اخروية لان فيها معرفة الحق والهدى للعمل على بصيرة والدعوة على بصيرة ما الذي يعلم - [00:59:20](#)

او يتعلم ممن اشتغل بهذه التجارة واما من مر ولم يشارك وهو كالذي ينظر الى متاع غيره مثل الإنسان اللي يمشي في السوق ولا عنده بيع ولا شراء وهو ينظر الى الذين يبيعون ويشتررون وما حصل ربحا - [00:59:47](#)

ومعلوم ان البائع يستفيد المشتري يستفيد للبيع والشراء في تجارة الدنيا والذي يمشي في السوق وليس بائعا ولا مشتريا لا يحصل شيئا من الربح فهو كالذي يأفى وينظر الى متاع غيره - [01:00:13](#)

ينظر الى السلع التي تباع في الشراء وهو ما عاد بيع ولا شراء فكذلك من يأتي ويرى مجالس العلم ولا يحظرها ولا يستفيد منها يكون كالذي ينظر الى متاع غيره - [01:00:34](#)

لان من يشرع في زيارة الدنيا ينظر الى المتاع واما هنا ينظر الى الذين يعني يشتغلون بتجارة الآخرة ولكنه ما شاركهم. لكن قد يأتي الانسان في هذا المسجد ويصلي فيه وهو على خير. الصلاة بالف صلاة. كما قال عليه الصلاة - [01:00:51](#)

هذا خير ما فيه صلاة لما سواه وقد يجلس ويقرأ قرآن وفي ذلك الخير العظيم لكن من ناحية هذا الميراث والمشاركة في اه اه

تحصيل شيء من ميراث النبوة وذلك بحضور مجالس العلم فالانسان الذي يأتي ويمر - [01:01:10](#)

ويرى الذين يتجرون في تجارة الآخرة ولا يشاركهم يعني نظر الى شيء ليس له فيه نصيب كالذي يمشي في الشارع والذين يبيعون ويشتررون ويربحون ولكنه لا لا نصيب له فهذه في المساجد تجارة اخروية وما في الاسواق تجارة دنيوية - [01:01:35](#)

نعم وهذا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن حات ابن اسماعيل. هو صدوق يهم اخرجه اصحاب الكتب. نعم. عن حميد ابن صخر. وهو ذوق بهم بدل البخاري في المفرد ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي في مسند علي وابن ماجة. نعم. عن - [01:01:58](#)

اقبري المقبري سعيد ابن ابي سعيد المقبوري ثقة اصحاب الكتب. عن ابي هريرة. نعم. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عثمان بن ابي عاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة - [01:02:20](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا. ثم قال العالم - [01:02:40](#)

والمتعلم شريكا في الاجر ولا خير في سائر الناس ثم ذكر هذا الحديث عن ابي امامة. نعم. عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:03:00](#)

عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض وقوله ان يرفع يعني هذا مثل ما تقدم في الحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال ولكنه يقبضه بقبض العلماء - [01:03:18](#)

بفضل اهله وحملته فعليكم بهذا العلم قبل ان يقبض يعني انكم اشتغلوا في تحصيله ما علينا انه مبذول قبل ان لا يتييسر لكم ذلك ولا يحصل لكم ذلك وذلك بذهاب من يحمله - [01:03:37](#)

ومن اه يرجع اليه فيه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام جمع بين اصبعيه الوسطى

والتي تلي الابهام يعني سبابة العقول التي تلي الابهام - [01:03:57](#)

يعني اه حتى يعني تخرج التي التي تلي التي تلي الخمسة تلي تلي المنصر لان المقصود السبابة هو الوسطى فقال لجئت للابهام يعني السبابة وقال العالم والمتعلم شريكان في الاجر - [01:04:15](#)

يعني الاثنين هؤلاء شريكين في الاجر وسائر الناس ولا خير في سائر الناس. ولا حيرة في سائر الناس يعني باقي الناس. ولا خير في باق ناس السائر هنا بمعنى الواقع - [01:04:37](#)

السائر بمعنى الباقي الحديث في اسناده من هو ضعيف فهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثنا هشام ابن عمار عن صدقة ابن خالد. هو - [01:04:49](#)

اخرج البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم. عن عثمان بن ابي عاتكة. وهو صدوق ظعفوه في روايته عن علي ابن يزيد الالهاني رواه البخاري في المفرد وابو داود وابن ماجة - [01:05:06](#)

عن علي ابن يزيد علي ابن يزيد الثاني ظعيفة اخرجه الترمذي وابن ماجة. نعم. عن القاسم هاشمي من؟ عبد الرحمن وهو صدوق يضرب كثيرا. روى البخاري قال المفرد واصحاب السنن عن ابي امامة. ابو امامة بن عجلان - [01:05:21](#)

اهلي رضي الله عنه اخرج له اصحاب الكتب قال حدثنا بشر ابن هلال الصواف قال حدثنا داود ابن الزبرقان عن بكر بن خنيس عن عبدالرحمن بن زياد عن عبد ابن يزيد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذات يوم من - [01:05:39](#)

بعض حجره فدخل المسجد فاذا هو بحلقتين احدهما يقرأون يقرؤون القرآن ويدعون الله والاخرى يتعلمون ويعلمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل على خير هؤلاء يقرؤون القرآن ويدعون الله فان - [01:06:03](#)

اعطاهم وان شاء منعهم. وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وانما بعثت معلما. فجلس معهم ثم ذكر هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من احدى حجره على المسجد وجد حلقتين حلقة يعني يقرأون القرآن وحلقة يعني يتعلمون ويعلمون - [01:06:23](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل على خير كل على خير ايش؟ هؤلاء يقرأون القرآن ويدعون الله فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم. يقرأون القرآن ويدعون الله فان شاء اعطاهم وان شاء منهم يعني على السؤال - [01:06:50](#)

يعني كونهم يدعون الله واما قراءة القرآن فلا شك انهم على خير فيها. لان قراءة القرآن بالحرف الواحد عشر حسنات. كما اخبر بذلك رسول الله وسلم كلما قرأ الانسان القرآن فهو له بالحرف الواحد عشر حسنات كما ثبت ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام -

[01:07:05](#)

وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وانما بعثت معلما. وهؤلاء يتعلمون ويعلمون وانما رأيت معلما فجلس معهم جلس مع هؤلاء وفي هذه الحلقة والحديث ضعيف فيه ثلاثة ضعفاء باسناده ثلاث ضعفاء فهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:07:26](#)

قال حدثنا بشر بن هلال الصواف. هو ثقتنا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن داود ابن الزبرقان. وهو؟ متروك. الترمذي وابن ماجة نعم. عن بكر بن خنيس. وهو. صدوق له اغلاط. اخرجه الترمذي وابن ماجة. نعم. عن عبدالرحمن بن زياد. عبدالرحمن بن زياد هو

الافريقي وهو - [01:07:48](#)

ضعيف في حفظه وابو داود والترمذي وابن ماجة. عن عبد الله ابن يزيد الا ان يجد والمعاشرين حب لي ثقة - [01:08:08](#)